

الاثنين ٤ / تشرين ٢ / ٢٠٢٤

خبير أمريكي: الانتخابات الرئاسية اختيار للسم في الحالتين؛ أرغومينتي إي فاكتي: الانتخابات الرئاسية الأمريكية بدأت بتقنيات قذرة؛ وول ستريت: ٣ أسباب قد تعصف بحظوظ هاريس؛ واشنطن بوست: الناخبون أمام أسوأ خيارات في تاريخ الولايات المتحدة؛ واشنطن بوست: ثلاثة ملفات تقض مضاجع الاتحاد الأوروبي حال فوز ترامب! الشرق الأوسط: فيدان: الحكومة السورية ليست على استعداد للحوار مع المعارضة أو التطبيع مع تركيا؛ العرب: التفاهم الروسي - التركي يحول دون فتح جبهة في الشمال السوري! الأخبار: أميركا تستنفر قواعدها في سورية: مخاوف من هجوم إيراني شامل؛ حزب الله يبث مشاهد لمنشأة "عماد ٥" المجهزة بصواريخ ثقيلة؛ فايننشال تايمز: إسرائيل دمرت معظم بلدات الجنوب وتخطط لـ "الحزام الأول" الخالي من حزب الله! يديعوت أحرونوت: نتنياهو يخشى صفقة التبادل.. ستؤدي إلى انتخابات وتحقيق؛ كاتب إسرائيلي: ملامح "اليوم التالي" في غزة بدأت تتشكل بعد عام من الدمار! وول ستريت جورنال: إيران أبلغت دول المنطقة بأنها ستقدم رداً "معقداً" على إسرائيل؛ الجزيرة: ماذا حققت إيران من المواجهة المباشرة مع إسرائيل؛ واشنطن بوست: الدول العربية تقاوم ضغوطاً أميركية لإدانة اليمن! الولايات المتحدة تفرض الذكاء الاصطناعي على البشرية! الغارديان: القوات الأوكرانية تنهار في دونيتسك وخاركوف؛ أوربان: أوروبا تجلس على مقعد صغير بالزاوية والولايات المتحدة وروسيا تتربعان على العرش؛ أوراسيا ديلي: خيار المجر وجورجيا: أطلسية وطنية محافظة! طبول الحرب حول تايوان فهل تستعد الصين فعلاً للحرب...!!

الموضوع الرئيس: الانتخابات الرئاسية الأمريكية الناخبون أمام أسوأ خيارات في تاريخ البلاد...!!

أعلن سكرتير ولاية بنسلفانيا الأمريكية إيل شميدت عن تحقيق سلطات الولاية في قضية تزوير محتمل لطلبات تسجيل الناخبين في إحدى مقاطعات الولاية.

وتحدث الخبير الأمريكي ويل شرايفر عن سياسة "مناهضة الحرب" التي يتظاهر بها دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية، وشدد على أنه خلال ولايته الأولى، لم يكن محباً للسلام كما يزعم الآن. وكتب الخبير على منصة X، أن ترامب زعم مرات كثيرة خلال حملته الانتخابية، بقدرته إذا فاز في الانتخابات على وقف القتال في أوكرانيا في غضون ٢٤ ساعة. وفي نفس الوقت، يرى ترامب أن



فوز كامالا هاريس في الانتخابات الرئاسية الأمريكية يهدد بصراع عسكري مع روسيا واندلاع حرب عالمية ثالثة. وأشار الخبير شرايفر إلى أنه خلال فترة رئاسة ترامب، تم بناء عدة قواعد ومختبرات سرية لإنتاج الأسلحة البيولوجية في أوكرانيا، كما قام الجيش الأمريكي باغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني في بغداد. وقال الخبير: "لا شك في أن الفترة الرئاسية الثانية لترامب، ستكون متهورة على الأقل، من الناحيتين الجيوسياسية والعسكرية، مثل الأولى". ولكن شرايفر شدد أيضاً على أن رئاسة هاريس، لن تكون أفضل وستؤدي إلى نتائج مماثلة. وأكد الخبير قبل يومين من حلول موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، أنه "اختيار للسم في الحاليتين".

بدوره، تناول إيفان كوزلوف، في صحيفة أرغومينتي إي فاكتي الروسية، الأعباء قذرة يمارسها الجانبان في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وكتب: يوم التصويت الرسمي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية هو ٥ تشرين الثاني، لكن العملية قد بدأت بالفعل. فقد صوت نحو ٥٤ مليون أمريكي، أي سدس مجموع الناخبين في البلاد، مبكراً. ويُعتقد أن التصويت المبكر سيفيد الحزب الديمقراطي و**كامالا هاريس**. وبحسب رئيس شركة Minchenko Consulting، يفغيني مينشينكو، فإن المعركة الرئيسية بين المرشحين تدور الآن للسيطرة على التصويت المبكر.

وقال: "تاريخياً، يفضل الجمهوريون التصويت في يوم الانتخابات، بينما يفضل الديمقراطيون التصويت مبكراً، أو عبر البريد، كما سُمح مؤخراً. فقد جرى تغيير قواعد التصويت في ولايات وبلديات محددة بشكل مقصود، وتوسيع فرص التصويت البريدي والمبكر. وفي المقابل، يزيد الجمهوريون من صعوبة استخدام خصوصهم لطريقة التصويت المفضلة لديهم. فعلى سبيل المثال، بدأوا في نقل مواقع التصويت المبكر بحيث يستغرق الناخبون وقتاً أطول للبحث عنها... ونرى أنه خلال السنوات العشر الماضية جرى التخلي عن كثير من المحظورات. أصبحت مألوفة الهجمات الشخصية والإهانات، وهي أشياء كانت تعد دائماً غير مقبولة إطلاقاً. وهذا يشمل أيضاً تشبيه (ترامب) بهتلر، وتبدو هذه هي الحجة الأخيرة التي بقيت بيد كامالا هاريس". وبحسب مينشينكو، يستخدم الجمهوريون أيضاً حملة علاقات عامة سوداء. فقد أطلق فريق ترامب تقنية تُظهر للناخبين اليهود بشكل انتقائي أن هاريس تمثل العرب واستقلال فلسطين. وفي الوقت نفسه، يُعرض على العرب محتوى يؤكد أن زوج هاريس يهودي وأنها هي نفسها تدعم تصرفات إسرائيل...!!!

وفي مقال رأي بصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، توقع الكاتب كينيث خاشيجيان خسارة كامالا هاريس في انتخابات الثلاثاء، وأرجع هذه التكهّنات إلى ٣ أسباب رئيسية، هي: الأول، يتمثل في أن مئات الآلاف من الديمقراطيين التقليديين الذين نشؤوا في أميركا ما بعد الحرب لا يمكنهم تصور هاريس وهي تسير على خطى قادة حزبهم السابقين الأسطوريين مثل روزفلت، هاري ترومان، كينيدي، ليندون جونسون، هوبرت همفري. وتعاني هاريس من فجوة فيما سماه الكاتب



"المكانة" التي لا يمكن لمليار دولار من الإعلانات تغييرها، وحتى لو لم يصوت الناخبون لصالح ترامب، فإن ذلك في حد ذاته سيكون لصالحه؛

الثاني، لم تكن هاريس مستعدة لدخول العمل السياسي واعتمدت في الساعات الأخيرة من رحلتها بهذا الميدان على الدعم الذي حصلت عليه طوال مسيرتها المهنية من العرب باراك أوباما، ووسائل الإعلام الوطنية التي ترغب بشدة في منع ترامب من العودة إلى الرئاسة. وكانت هاريس ضحية المفارقة بين ترويجها لمسار مهني حازم كمعدية عامة سابقة، ثم الاستسلام للمنصات التلفزيونية والمقابلات الودية بدل الصراع والتحدي ومواجهة "هيئة التحكيم الوطنية" (الناخبون)؛ **الثالث،** عندما ردت المرشحة الديمقراطية في برنامج "ذا فيو" بأنه لم يكن هناك شيء يخطر ببالها كانت ستفعله "بشكل مختلف عن الرئيس بايدن" **أكدت هاريس أن الأساس الخالي من المضمون لقضيتها هو عدم وضع أي مسافة بينها وبين إخفاقات شريكها.** وقال الكاتب إن الاتهامات المجنونة من هاريس لمنافسها في اللحظة الأخيرة من السباق واستعراض المشاهير مثل بروس سبرينغستين، ويلي نيلسون، بيونسيه، ميشيل أوباما، **مجرد تثبيت فقط لمواجهة حملة "هاريس-والز" المتفككة....!!!**

وفي عموده بصحيفة واشنطن بوست، قال الكاتب جورج ويل، إن الخيارات المتاحة في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤ بين ترامب وهاريس هي الأسوأ في تاريخ الانتخابات الأميركية. **ووصف** الكاتب ترامب بأنه **"بركان من الأفكار العشوائية ونوبات الغضب"**، في حين اعتبر هاريس **غامضة ومتعددة القنوات، مما يعني أنها قد تتخلى عن معتقداتها الجديدة بالسهولة نفسها التي هجرت فيها نهجها التقدمي السابق.** وتابع ويل انتقاده اللاذع للحزب الديمقراطي قائلا إن خداعه الشعب بشأن حالة الرئيس بايدن النفسية والعقلية استمر حتى فُضح أمره في حزيران الماضي، حينها، وبسلاسة من لا يهمه سوى التمسك بالسلطة، قدم أعضاء الحزب مرشحة يمكنهم تطويعها بسهولة لتناسب احتياجاتهم، **وجعل فريقها "المرونة" جزءا من حملتها الانتخابية، وأبقاها في الأغلب بعيدة عن المواجهات العلنية الصعبة، ولم يسمح لها بالمشاركة إلا في مقابلات بسيطة.**

وكان قرار هاريس البارز الوحيد كمرشحة، اختيارها شريكها تيم والز الذي وصف نفسه بـ"الأحمق"، وهو "وصف أكثر دقة من تعليقاته المستهترة" بشأن قضايا مهمة، تابع الكاتب.

وبرأي الكاتب، فقد قدمت الانتخابات الرئاسية الـ٥٩ في الماضي مرشحين متواضعين، مع وجود بعض المرشحين "غير الشرفاء"، **لكن مرشحي هذا العام هم الأسوأ على الإطلاق،** وكل ما على المراقب فعله هو "معاناة وعود المرشحين الغريبة وصمتهم المقلق عن قضايا مهمة" خلال حملاتهم الانتخابية. **وقد فشل المرشحان، في تقديم رؤى واضحة أو مفهومة لسياستهم الخارجية؛** وبينما وعد ترامب بإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية "في غضون ٢٤ ساعة" بدون أي شرح



لكيفية فعل ذلك، استمرت هاريس في استخدام لغة مبهمة عند مناقشة حرب إسرائيل على غزة؛ فلا هو مقر بأن الرئيس بوتين عدو للولايات المتحدة، ولا هي واضحة بشأن موقفها من "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

ومن ناحية الاقتصاد، لم يقدم ترامب أو هاريس حلاً حقيقية لمشكلة الدين الوطني الذي زاد بمقدار ١.٨ تريليون دولار في السنة المالية السابقة، كما يرغب كلاهما في إلغاء السياسة المفيدة التي وضعها ترامب، والتي تحد من اقتطاعات ضرائب الولاية والضرائب المحلية من ضرائب الدخل الفدرالية، ومن شأن هذا التغيير أن يفيد بشكل غير متناسب الأثرياء الذين يعيشون في الولايات ذات الضرائب المرتفعة.

وقال الكاتب إن ترامب وهاريس يُجمعان على أن الديمقراطية الأميركية في حالة من الفوضى، إذ يقول ترامب إن الانتخابات "مزورة"، وتقول هاريس إن حماية الديمقراطية - بمن في ذلك الدستور والكونغرس والمحاكم والشعب- ضعيفون، وهي الوحيدة القادرة على منع ترامب من هدم الديمقراطية الأميركية. واختتم الكاتب **بأن على الحزبين الشعور بالخزي لما فعلاه بالبلاد**، وعلى كليهما البدء في التخطيط لانتخابات ٢٠٢٨ لتجنب تكرار خيارات هذا العام السيئة.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين بالاتحاد الأوروبي، أن دول الاتحاد تستعد لتغيير الدعم العسكري الأمريكي لأوكرانيا إذا فاز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة. وكتبت الصحيفة: "يستعد أقرب حلفاء واشنطن في أوروبا لاحتمال قطع العلاقات عبر الأطلسي، إذا فاز ترامب في الانتخابات المقررة يوم الثلاثاء". وكاحتياط ضد أي تغيير محتمل في توجهات البيت الأبيض بشأن أوكرانيا، حاول المسؤولون الأوروبيون المضي قدماً في حزم المساعدات قبل انتخابات تشرين الثاني. كما استلمت القيادة الجديدة لحلف الناتو بعض مسؤوليات من البنتاغون فيما يتعلق بتنسيق المساعدة العسكرية لكيف".

إلى ذلك، ووفقاً لعضو البرلمان الألماني توماس إرندل، يجب على أوروبا أن تتحمل المزيد من المسؤولية في الأمور المتعلقة بأمنها، لأن الرئيس بايدن ربما يكون "آخر رئيس عبر الأطلسي بالمعنى التقليدي لهذه الكلمة". وكما لاحظت الواشنطن بوست، يعترف المسؤولون الأوروبيون بأن فقدان الدعم الدفاعي الأمريكي من شأنه أن يوجه "ضربة ساحقة" للاتحاد الأوروبي نفسه. وبحسب الصحيفة، فقد أعد المسؤولون الأوروبيون أيضاً مسودة للتعريفات التجارية الانتقامية في حال بدأ ترامب مرة أخرى في فرض رسوم جمركية على منتجات الاتحاد الأوروبي...!!!



أخبار عن سورية:

الشرق الأوسط: فيدان: الحكومة السورية ليست على استعداد للحوار مع المعارضة أو التطبيع مع تركيا... العرب: التفاهم الروسي - التركي يحول دون فتح جبهة في الشمال السوري..!!

قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، إن الحكومة السورية ليست على استعداد للتوصل إلى اتفاق وإنهاء الصراع مع المعارضة السورية أو تطبيع العلاقات مع تركيا. وأضاف فيدان أن تركيا تريد أن ترى حكومة الرئيس الأسد تنشئ إطاراً سياسياً مع المعارضة يمكنهما الاتفاق عليه في بيئة خالية من الصراع، ومن المهم أن توفر الحكومة بيئة آمنة ومستقرة لشعبها، إلى جانب المعارضة. **وفرق فيدان، في تصريحات لصحيفة حرييت التركية القريبة من الحكومة، نُشرت الأحد، بين الاتصالات مع تركيا والحوار مع المعارضة، قائلاً: "الاتصالات والحوار قضيتان منفصلتان، يجب أن يكون الحوار الحقيقي مع المعارضة السورية، رغبتنا هي أن يتوصل الأسد إلى اتفاق مع معارضيه".**

ووفق الشرق الأوسط، استدرك فيدان: "لكن على حد علمنا، الأسد وشركاؤه غير مستعدين لحل بعض المشكلات، وغير مستعدين للتوصل إلى اتفاق وتطبيع كبير مع المعارضة السورية". **وأكد فيدان أن القضية الحساسة بالنسبة إلى تركيا هي إنهاء وجود «حزب العمال الكردستاني» وأذّعه في سورية. وأكد أن الأولوية بالنسبة إلى تركيا هي "القضاء على التنظيم الإرهابي الذي يحتل ثلث الأراضي السورية بدعم أميركي".**

ولفت فيدان إلى أن إسرائيل تزيد من هجماتها في سورية، مضيفاً: «إذا حاول التنظيم الإرهابي (الوحدات الكردية) وعناصر أخرى الاستفادة من هذه البيئة الفوضوية، فقد يؤدي ذلك إلى جر سورية إلى مزيد من عدم الاستقرار، ولا أحد يريد هذا». وتابع: "بالنسبة إلى تركيا أصبحت المصالحة بين الحكومة السورية والمعارضة أكثر أهمية، فهناك جهة فاعلة أخرى عندما يتعلق الأمر بالقتال ضد التنظيم الإرهابي هي الولايات المتحدة". وقال فيدان: "في كل لقاء نذكر نظراءنا الأميركيين بضرورة إنهاء تعاونهم مع التنظيم الإرهابي (الوحدات الكردية) في سورية".

وبحسب صحيفة العرب، ولا تزال هناك تعقيدات في مسائل عدة عالقة بين البلدين، ويؤكد المتابعون لها أن **استعادة العلاقات "ستحصل في أحسن الأحوال بشكل تدريجي وطويل الأمد".** غير أن الهدف الرئيسي لتركيا من وراء التطبيع يتلخص بمواجهة الأكراد شمال سورية، والذي تعتبره من مصلحة الرئيس الأسد. **ويبدو أن مساعي موسكو لحلحلة هذا الملف وتقريب وجهات النظر لم تتجج بإحراز تقدم، فيما يلوح البعض إلى أن التصريحات الروسية بهذا الشأن لا تتخطى الدبلوماسية** وأنها لا تضع ثقلها ولا ترى أنه أولوية بالنسبة إليها.



وأضافت العرب أنّ جبهة الشمال السوري تشهد حالة من الترقب، في ظل الحشد الدعائي من الفصائل في المنطقة، ومن الحكومة السورية، والحديث المتواتر عن استعدادات لكلا الطرفين لفتح جبهة الشمال، **لكن محللين يشككون في إمكانية حدوث أي تطورات دراماتيكية هناك**، في ظل تفاهم روسي - تركي على أن أي تصعيد ستكون له ارتدادات عكسية وقد تقود إلى خلط للأوراق بشكل لا يصب في صالحهما. ويعتقد محللون أنه من غير المرجح أن يجري اختراق حقيقي في المشهد حيث أن روسيا لن تسمح بذلك وكانت قد شنت الشهر الماضي، غارات هي الأعنف في إدلب وبعض أرياف حلب، في رسالة موجهة للفصائل من خطورة فتح جبهة. كما أن تركيا لا تريد في هذا الطرف أي هزة، خشية أن تدخل أطراف أخرى على الخط، بما يصعب عليها ضبط إيقاع الوضع كما كانت تفعل في السابق.

الأخبار: أميركا تستنفر قواها في سورية: مخاوف من هجوم إيراني «شامل»... حزب الله يبيث مشاهد لمنشأة "عماد ٥" المجهزة بصواريخ ثقيلة... فايننشال تايمز: إسرائيل دمرت معظم بلدات الجنوب وتخطط لـ"الحزام الأول" الخالي من حزب الله..!!

قال ننتياهو، خلال زيارته، أمس، الحدود الشمالية مع لبنان، إن «مفتاح» إعادة سكّان الشمال إلى منازلهم، هو إبعاد حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني، مشدداً على قطع "خط أنابيب الأكسجين التابع لحزب الله من إيران عبر سورية".

إلى ذلك، وبحسب صحيفة الأخبار اللبنانية، **تشهد القواعد الأميركية في سورية استنفاراً متواصلاً، مع استقدام شبه يومي لتعزيزات العسكرية البرية والجوية**، تحسباً، على الأرجح، للرد الإيراني المحتمل، وسط مخاوف من أن يطاول الأخير قواعد واشنطن في سورية والعراق. وبدا الاستنفار المشار إليه واضحاً، بعدما زادت التحركات غير الاعتيادية للأميركيين في اليومين الماضيين، في كلّ من الحسكة ودير الزور، **هادفةً، بشكل رئيسي، إلى تحصين القواعد الأميركية، بمزيد من الأسلحة والمعدات**. تؤكد مصادر ميدانية، أنّ "استهداف قاعدتي (العمر) و(كونيكو)، والذي وقع تزامناً مع الضربة الإيرانية الأخيرة على إسرائيل، ساهم في تأجيج تلك المخاوف"، مرجّحةً أن "تشهد الفترة القادمة تصعيداً إضافياً من جهة فصائل المقاومة على مختلف القواعد الأميركية غير الشرعية في سورية".

ونشر الإعلام الحربي التابع لحزب الله مقطعاً مصوراً يظهر منشأة لإطلاق الصواريخ تحمل اسم **"عماد ٥"**، وتبين القدرات الصاروخية للحزب تحت عنوان "لن نترك الساح.. لن نسقط السلاح". ويظهر مقطع الفيديو نفقا عملاقاً مجهزاً برجمات صواريخ من العيار الثقيل، التي يتم سحبها من تحت الأرض. إلى ذلك، وبحسب روسيا اليوم، طلب الجيش الإسرائيلي مساء أمس من



السكان الالتزام بتعليمات الجبهة الداخلية مع استمرار تحليل مسيرة انطلقت من لبنان، لأكثر من ٢٠ دقيقة فوق حيفا. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن "صافرات الإنذار دوت في خليج حيفا مع استمرار طيران المسيرة التي تسلمت" وحلقت لأكثر من ٢٠ دقيقة. وأصدر جيش الاحتلال أمس تعليمات إخلاء جديدة لسكان محافظة بعلبك اللبنانية، محذرا من ضربها تحت مزاغم وجود مصالح تابعة لحزب الله فيها.

في المقابل، نشرت صحيفة فايننشال تايمز تقريراً أعده مراسلوها في بيروت وتل أبيب ولندن قالوا فيه إن الجيش الإسرائيلي قام بتدمير مناطق في الجنوب على مساحة ٣ كم كـ "حزام أول" في لبنان. وتقول الصحيفة إن الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية وحللتها الصحيفة تظهر البنايات التي دمرها الجيش الإسرائيلي في الفترة ما بين ٢١ - ٢٣ تشرين الأول. وكشفت لقطات فيديو عن البنايات المنهارة في سلسلة من التفجيرات المتتالية. وتعتبر العديسة واحدة من ٣٠ بلدة وقرية لبنانية عريقة تقع على الحدود مع إسرائيل دمرت أو تضررت منذ بداية تشرين الأول، وبعضها تعرض لدمار كبير، حسب تحليل فايننشال تايمز للقطات فيديو وصور الأقمار الاصطناعية. وتعرضت منها ١٢ بلدة على الأقل إلى تدمير صفوف من البنايات من خلال التفجير المتحكم به عن بعد وعلى يد الجيش الإسرائيلي.

وتقول الصحيفة إن سلسلة التدمير للقرى تعني أن إسرائيل تقوم بتنظيف شريط طوله ٣ كيلومترات على طول الحدود غير الرسمية بين البلدين، وهو حزام من الأرض يحمل علامات منطقة عازلة. وتكشف اللقطات التي تمت مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي على مدار الشهر الماضي عن العديد من التفجيرات المتحكم فيها عن بعد - والتي شملت العديد من المباني، والتي سوت مساحات شاسعة من الأحياء السكنية بضربة واحدة. وتم التقاط مشاهد فيديو لتفجير سلسلة من المباني في عيترون وتدمير المسجد في قرية يارون.

ومع أن المنطقة الحدودية تتوزع فيها قرى متعددة تعيش فيها أغلبية مسيحية ومسلمة سنية ودرزية، إلا أن القرى التي استهدفتها إسرائيل كانت في المقام الأول تلك التي يعيش فيها المسلمون الشيعة، وهي القرى التي يتمتع فيها حزب الله بتأثير واسع ويحصل منها على الدعم.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت لصحيفة فايننشال تايمز إن الشريط الذي يبلغ طوله ثلاثة كيلومترات، والذي أطلق عليه "الحزام الأول"، "يتقدم في عملية تطهيره من البنية التحتية الهجومية لحزب الله". وأضاف أن الهجوم البري الذي تشنه قواته على لبنان سيستمر "ما دامت هناك حاجة إليه". وأشارت الصحيفة إلى أن المناطق التي تعرضت للغارات الجوية الإسرائيلية في مناطق الجنوب لم تعد صالحة للعيش...!!!



الأراضي الفلسطينية المحتلة:

يديعوت أحرونوت: ننتياهو يخشى صفقة التبادل.. ستؤدي إلى انتخابات وتحقيق... كاتب إسرائيلي:
ملاح "اليوم التالي" في غزة بدأت تتشكل بعد عام من الدمار...!!؟

كشف مصدر سياسي إسرائيلي لصحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، أن ننتياهو يخشى من أن إتمام صفقة تبادل أسرى مع المقاومة في قطاع غزة، قد يؤدي إلى مطالبات بإجراء انتخابات مبكرة وتشكيل لجنة تحقيق. وأضاف المصدر أن ننتياهو لا يسعى لاستعادة الأسرى الإسرائيليين أو إنهاء الحرب، بل لإبقاء حكومته والابتعاد عن التحقيق. ونقلت الصحيفة عن مصدر استخباري أن "هناك مجموعة تتآمر وتزيف الوثائق وتنشر معلومات مضللة لإفشال صفقة الأسرى". وكشفت القناة ١٣ الإسرائيلية، مساء الجمعة، عن قضية أمنية تتعلق بضلوع موظفين في مكتب ننتياهو، بتسريب وثائق ومستندات تتعلق بالمؤسستين الأمنية والسياسية، مضيفة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تشتبه في أن التسريب أضر بما سمّوه "تحقيق أهداف الحرب الإسرائيلية"، مشيرة إلى أنه "تم توقيف عدد من المشتبه فيهم من أجل استجوابهم.. والتحقيق مستمر"، لافتة إلى أن المشتبه فيهم في القضية قاموا، بصورة انتقائية، بالتسريب والتحريف لوثائق حصلت عليها قوات الاحتلال الإسرائيلية بشأن استراتيجية حماس في المحادثات بشأن الأسرى.

وقال الكاتب الإسرائيلي شموئيل أورنيتز في مقال نشرته مجلة زوهديرخ (هذا الطريق) الأسبوعية الصادرة عن الحزب الشيوعي الإسرائيلي، إن الواقع الحالي على الأرض يُظهر أن "اليوم التالي" بعد عام من احتلال غزة قد أصبح ملموسا، إذ بدأت الحكومة الإسرائيلية باتخاذ خطوات إستراتيجية ترسم مستقبل القطاع دون أي نية للتراجع؛ إن الخطوات العسكرية على الأرض تعكس خطة واضحة لإعادة تشكيل الواقع الديموغرافي والسياسي للقطاع. وعبر أورنيتز عن قلقه من "خطوات غير قابلة للتراجع" بدأت في أولى مراحل الحرب، وأبرزها تقسيم القطاع عبر ما يُعرف بـ"محور نتساريم"، الذي اكتملت عملية تمهيده منذ أيار الماضي.

يُضاف إلى ذلك إنشاء "منطقة أمنية" بعمق كيلومتر تقريبا على طول الحدود الشرقية للقطاع، تشمل بنية عسكرية ومراقبة صارمة، يُحظر على الفلسطينيين الاقتراب منها. وقد أدى هذا الإجراء إلى تجريف مساحات زراعية واسعة، حيث أظهرت بيانات الأمم المتحدة أن ٦٨% من الأراضي الزراعية قد تضررت، مما يزيد من تعقيد الأوضاع الإنسانية في القطاع، الذي يعاني أصلا من نقص حاد في الموارد الزراعية. وذكر الكاتب أن الخطوات الإسرائيلية تتضمن إعادة تأسيس المستوطنات في غزة، حيث شهدت القدس في كانون الثاني الماضي مؤتمرا بعنوان: "نصر إسرائيل - العودة إلى قطاع غزة وشمال الضفة"، حضره ١١ وزيرا و١٥ نائبا، بينهم وزير المالية بتسلئيل سموتريتش



وزير الأمن الوطني إيتمار بن غفير. وقد دعت الوزيرة ماي جولان إلى دعم هذه الخطة التي تلقى دعماً كبيراً من أقطاب اليمين المتطرف، مشيرة إلى أن الرؤية المستقبلية للحكومة تشمل عودة الاستيطان كأحد أهداف الحرب.

وأضاف الكاتب أن هناك تدميراً ممنهجاً للتجمعات السكنية والمباني العامة بهدف خلق بيئة غير صالحة للحياة في أجزاء كبيرة من القطاع، تمهيداً لمزيد من الإجراءات العسكرية أو السياسية؛ وشمل التدمير الواسع النطاق، المدارس والجامعات والمصانع والمتاجر، الأمر الذي أوضحه تحليل صور الأقمار الصناعية التي أظهرت أن نحو ٨٧% من المدارس في القطاع تعرضت لأضرار، وأن نحو ٦٣% من المباني السكنية مدمرة أو متضررة.

واعتبر أورنيتز أن الحكومة الإسرائيلية تبنت منذ الأيام الأولى ٣ خطوات إستراتيجية؛ وهي **الحصار، والتجهيز، والقتل الجماعي**، مما أسفر حتى الآن عن أكثر من ٤٢ ألف قتيل، وأكثر من ١٠٠ ألف جريح، وبلغ عدد النازحين نحو ١.٩ مليون، ما يعادل ٩٠% من سكان غزة.

وتوقع الكاتب أن تقوم الحكومة بخطوات أخرى لتنفيذ مخطتها، ومنها "خصخصة الاحتلال" بحيث تصبح إسرائيل المسؤولة الوحيدة عن الفلسطينيين، وقد استعانت لتحقيق ذلك بـ"شركة التوصيل العالمية" (GDC) الأميركية المملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي الأميركي موتي كاهانا، لتتولى مسؤولية نقل المساعدات الإنسانية إلى القطاع وإدارة ما أصبح يُعرف بـ"الفقاعات الإنسانية" التي ستخصص لمن تبقى من الفلسطينيين في "أحياء محمية بأسوار ومحاطة بحواجز". ووصف تقرير منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية بتسليم، عمليات الطرد الجماعي لسكان شمال غزة تحت ذريعة إنشاء مناطق آمنة بالتطهير العرقي.

أخبار ومواضيع متنوعة:

ول ستريت جورنال: إيران أبلغت دول المنطقة بأنها ستقدم رداً "معقداً" على إسرائيل... الجزيرة: ماذا حققت إيران من المواجهة المباشرة مع إسرائيل... واشنطن بوست: الدول العربية تقاوم ضغوطاً أميركية لإدانة اليمن...!!

على الرغم من تحذيرات الولايات المتحدة من شن هجوم مضاد على إسرائيل، أرسلت إيران رسالة دبلوماسية متحدية: فهي تخطط لرد معقد يتضمن رؤوساً حربية أكثر قوة وأسلحة أخرى، بحسب مسؤولين إيرانيين وعرب اطلعوا على الخطط، حسبما أفادت صحيفة وول ستريت جورنال، التي أفادت أن كيفية استجابة إسرائيل سوف تعتمد على حجم وطبيعة ومدى فعالية الضربة التي هدّدت بها طهران. وقد أبلغت إيران الدبلوماسيين العرب أن جيشها التقليدي سوف يشارك في هذه



العملية، لأنها فقدت أربعة جنود ومدنيا في الهجوم الإسرائيلي. ولا يعني إشراك جيشها النظامي أن قواتها سوف يتم نشرها، ولكن الحرس الثوري الإسلامي شبه العسكري لن يتصرف بمفرده في هذه الحالة.

وذكرت الشرق الأوسط، أنه في وقتٍ كثفت فيه الفصائل العراقية المسلحة، التي تندرج تحت ما يطلق عليه «فصائل المقاومة الإسلامية»، عملياتها ضد أهداف داخل إسرائيل، فإنه، وطبقاً لتقرير إسرائيلي، فإن تل أبيب حددت "بنك أهداف"، بعضها عراقية، وأخرى تابعة لفصائل مسلحة، لضربها إذا استمرت الهجمات من البلاد. وطبقاً لذلك، تسود حالة من القلق في الأوساط الرسمية والشعبية العراقية بشأن طبيعة بنك الأهداف، المستهدف الذي يجري التلميح فيه، ولأول مرة، إلى أن الضربات الإسرائيلية فيما لو وقعت سوف تتعدى الأهداف الخاصة بالفصائل المسلحة لتشمل أهدافاً عراقية حيوية.

وذكر تقرير في موقع الجزيرة، أنه بعد عقود من المواجهة التي خاضتها بالوكالة ضد الاحتلال الإسرائيلي، انتقلت إيران العام الجاري من الصراع المنضبط إلى المواجهة المباشرة باستهداف العمق الإسرائيلي مرتين حتى الآن، مما فتح الباب أمام تل أبيب للقيام بخطوة مماثلة أثارت تساؤلات عما حققته طهران بتدشينها المواجهة المباشرة مع حليف الولايات المتحدة؛ فبعد أعوام طويلة من "الصبر الاستراتيجي" حيال الاغتيالات والعمليات التخريبية التي تُتهم تل أبيب بالوقوف وراءها، وجدت طهران في الهجوم على قنصليتها بدمشق، في نيسان الماضي، تجاوزاً لسيادتها الوطنية، فردت بعملية الوعد الصادق الأولى في مسعى لإعادة ضبط خطوطها الحمر. وبعد الهجوم الإسرائيلي في ٣ محافظات إيرانية، الأسبوع الماضي، توعدت طهران من جديد برد حاسم وقوي ومدرّوس وأبعد مما يتصوره كيان الاحتلال.

ويرى رئيس مؤسسة راهبرد بجوهان جهان معاصر للدراسات الإستراتيجية شعيب بهمن، أن بلاده لم تنخرط بطراً في المواجهة الإستراتيجية مع الكيان الإسرائيلي، وإنما تحركت لوضع حد لتمادي تل أبيب في تجاوز خطوط طهران الحمر، معتبراً أن المغامرات الإسرائيلية ناجمة عن خطأ في الحسابات حيال قدرة طهران على الرد العملي من جهة، وبشأن قدرة تل أبيب على استدراج الولايات المتحدة والحلف الأطلسي إلى معركة مع طهران من جهة ثانية.

وقال بهمن إن العقلية الإسرائيلية لا تقف عند حد في تجاوزها الخطوط الحمر، وإن عدم الرد الإيراني قد يفسر في تل أبيب على أنه نابع من قدرة الجيش الذي لا يقهر وقدرة مضاداته الجوية على صد أي هجوم، وهذه أسطورة مفركة نسفتها الصواريخ الإيرانية. ورأى الباحث الإيراني، أن "العمليات العسكرية الإيرانية جاءت في خضم العدوان الإسرائيلي المتواصل على كل من قطاع غزة ولبنان



والمجازر البشعة التي يرتكبها بحق المدنيين العزل فضلا عن التماذي في اغتيال قادة المقاومة في سياق حرب الإبادة الرامية إلى تفريغ المنطقة من سكانها الأصليين".

ورداً على سؤال عما حققته إيران من استهداف العمق الإسرائيلي مباشرة، **يعتقد بهمن أن بلاده كسبت نقاطا سياسية كثيرة جراء فتحها صفحة المواجهة المباشرة مع إسرائيل؛ أبرزها تتمثل في** تحديد كل من الولايات المتحدة والحلف الأطلسي من الوقوف المباشر إلى جانب إسرائيل، وإدانة الكيان الإسرائيلي في الأوساط الأممية والدولية، ونجاح دبلوماسية طهران في إقناع الدول المجاورة المضيفة للقواعد الأميركية بضرورة عدم السماح باستخدامها في أي هجوم قد يستهدف الأراضي الإيرانية. كما نجحت طهران في رسم خطوط حمراء بشأن الاقتراب من الأهداف الحيوية وعلى رأسها المفاعلات النووية ومنشآت النفط والطاقة، وفرض قواعد اشتباك جديدة في المواجهة، ورفع شعبيتها لدى الرأي العام المحلي والإقليمي والإسلامي، وبرهنت على سبب إصرارها على المضي قدما في تعزيز برامجها الصاروخية والنووية، في ظل الدعم الغربي اللامحدود للكيان الإسرائيلي.

من ناحيته، **يعتقد مدير معهد العلاقات الدولية، مجيد زواري، أن مكاسب طهران على الصعيد العسكري جراء التحول من سياسة الصبر الاستراتيجي إلى المواجهة المباشرة مع إسرائيل لا تقل أهمية عن الصعيد السياسي، مؤكدا أن الهجمات الصاروخية على إسرائيل فضحت عجز منظومتها العسكرية عن حماية سماء فلسطين المحتلة وحتى قواعدها العسكرية ومدى اعتماد تل أبيب على المساعدات الغربية.** وقال زواري **إن الهجمات الإيرانية وضعت حدا لأسطورة القبة الحديدية وأخواتها من المضادات الجوية الإسرائيلية والأميركية،** في حين أظهر الهجوم الإسرائيلي نجاح الأنظمة الجوية الإيرانية في كشف العدوان عبر أحدث طائرات الشبح الأميركية وصد غالبية صواريخها خارج الأجواء الإيرانية.

وبرأي زواري، فإن **"الهجوم الإسرائيلي على إيران"** - والذي جاء بعد مضي ٣ أسابيع من التهديدات بشن هجوم واسع وقوي وموجع- **فشل بفعل الأسلحة محلية الصنع"**، مستذكرا أن تل أبيب كانت قد توعدت باستخدام أحدث الأسلحة المتوفرة لديها وأكثرها فتكا لإلحاق أكبر قدر ممكن من الأضرار بإيران تمنعها من مهاجمة إسرائيل مرة أخرى، وهذا ما لم يحصل، وليس هذا فحسب، بل كشف للجانب الإيراني هشاشة التهديدات الإسرائيلية.

وخلص زواري إلى أن إيران تسعى لتعزيز قدراتها الردعية من جهة وإسناد الفصائل المتحالفة معها من جهة أخرى، وذلك من دون الحاجة إلى خوض حرب شاملة، لكن إصرارها على الرد القاطع على أي مغامرات ترمي للعبث بأمنها القومي وسيادتها الوطنية يؤكد أن لديها خيارات إستراتيجية قد تكشف عنها لاحقا....!!!



وتحدثت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، في تقرير، عن مواجهة الدول العربية ضغوطاً أميركية متزايدة لإدانة اليمن. وأشارت الصحيفة إلى **توجيه** تيموثي ليندركينغ، المبعوث الخاص للرئيس بايدن إلى اليمن، عدة نداءات إلى المصريين في الأشهر الأخيرة، فيما فعل الشيء نفسه مع السعوديين وغيرهم من الشركاء العرب. وفي مقابلة أجريت معه مؤخراً عن اليمن، قال ليندركينغ: "لقد أخبرتهم جميعاً أنهم بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد".

وبحسب الصحيفة، فإنّ "ما يعنيه ليندركينغ هو أنّ شركاء واشنطن العرب بحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لمواجهة رواية اليمن في الشرق الأوسط"، إذ يقول المسؤولون والخبراء إنّ "هناك جاذبية قوية في فكرة أنّ حكومة صنعاء تواجه إسرائيل". **ومن وجهة نظر إدارة بايدن**، فإنّ "كل هذا من شأنه أن يوفر سبباً كافياً لحلفاء أميركا وشركائها العرب في الشرق الأوسط للانضمام إلى الولايات المتحدة"، إن لم يكن عسكرياً، فعلى الأقل بصوت عال، في مواجهة اليمنيين. **لكن المصريين والسعوديين وغيرهم من الدول العربية**، "يقاومون مناشدات واشنطن".

وقال خبراء إنّ "السعوديين والإماراتيين خاضوا حرباً استمرت سنوات ضد اليمن، وليس لديهم أي مصلحة في التورط في صراع جديد معه". وفي بيئة حيث إيران قريبة جغرافياً، تركت الولايات المتحدة بعض الدول العربية تشعر بأنّها "شريك غير موثوق به"، في حين وسّع زعماء تلك البلدان بشكل متزايد من تواصلهم مع طهران". **وأضافت أنّ "مصادقية الولايات المتحدة تراجعت في المنطقة بشكل أكبر مع دعم واشنطن الثابت لإسرائيل على مدى العام الماضي"**.

في هذا السياق، قال أحد كبار الدبلوماسيين العرب إنّّه "يجب فهم مستوى التعقيد الذي خلقه هذا الوضع للحكومات العربية في التعامل مع شعوبها، ومع المجتمعات داخل بلدانها"، مضيفاً، أنّ الناس في المنطقة اليوم "يعتقدون أكثر من أي وقت مضى أن الدولة الفلسطينية ضرورية للسلام الدائم في الشرق الأوسط بأكمله"، و"إذا أردت التحدث عن أي قضية سياسية في المنطقة، وفي أي منزل، فإن الفلسطينيين سيكونون القضية الأولى". **!!!!**

الولايات المتحدة تفرض الذكاء الاصطناعي على البشرية..؟؟!!

سلط غليب كوزنتسوف، في فرغلياد الروسية، الضوء على استراتيجية واشنطن لتطوير الذكاء الاصطناعي والتحكّم به، حيث نُشرت كلمة مثيرة للاهتمام لمستشار الأمن القومي الأمريكي سوليفان حول آفاق الذكاء الاصطناعي في جامعة الدفاع الوطني. **قال فيها**: "في هذا العالم، سيحدد استخدام الذكاء الاصطناعي المستقبل، وكما كان سيقول الجنرال أيزنهاور، يجب على بلادنا أن تطور عقيدة جديدة لضمان أن يعمل الذكاء الاصطناعي لمصلحتنا وقيمنا، وليس ضدنا". **فماذا ستفعل الولايات المتحدة؟**



التنظيم: لقد خلقت الولايات المتحدة "أفضل فضاء تنظيميًا للذكاء الاصطناعي في العالم"، وتعمل الآن على توسيع مبادئها لتشمل الدول الحليفة؛ **الكوادر:** يتعين على الولايات المتحدة أن "تفرغ" العالم من الأشخاص القادرين على العمل في هذا المجال وأن تأخذهم "حيثما أمكن ذلك"؛ **التجهيزات:** يجب أن يتم تصنيع جميع "الرقائق المتقدمة" من قبل الشركات الأمريكية أو أن يتم التحكم في توزيعها من قبل الولايات المتحدة؛ **الطاقة الكهربائية:** يجب إنشاء بنية تحتية كاملة لتشغيل الذكاء الاصطناعي الحديث في الولايات المتحدة؛ **"المفوضون" من الحكومة:** "يجب على المسؤولين الحكوميين العمل بشكل وثيق مع مطوري الذكاء الاصطناعي في القطاع الخاص لضمان حصولهم على خدمات الأمن السيبراني ومكافحة التجسس في الوقت المناسب للحفاظ على التكنولوجيا الخاصة بهم". **و"أما المنافس والخصم الرئيس فهو الصين".**

وعقب الكاتب الروسي: يبدو هذا الخطاب بمثابة بيان لاستراتيجية واضحة في هذا الاتجاه، تتلخص في حماية الريادة من خلال السيطرة ومنع أي تطور من أي منافسين. **بالنسبة للصين أو لنا،** من الواضح أننا في موقع الضد، ولكن فكرة أن حلفاء واشنطن أيضا، مثل أوروبا أو اليابان وتايوان، **ليس لديهم الحق في إبداء الرأي،** بل يجب عليهم إخضاع مصالحهم بالكامل للشركات الخاصة الأمريكية، **تظهر بوضوح توازن القوى الحقيقي في الغرب!!!!!!**

الغارديان: القوات الأوكرانية تنهار في دونيتسك وخاركوف... أوربان: أوروبا تجلس على مقعد صغير بالزاوية والولايات المتحدة وروسيا تتربعان على العرش... أوراسيا ديلي: خيار المجر وجورجيا: أطلسية وطنية محافظة...!!؟

أكدت صحيفة **الغارديان** البريطانية أن القوات الأوكرانية على وشك الانهيار في دونيتسك وفي اتجاه كوبيانسك بمنطقة خاركوف بسبب التقدم المتسارع للقوات الروسية. وذكرت الصحيفة، **أنه في الأسابيع الأخيرة كان الروس يتقدمون على طول خط الجبهة بالكامل،** كما انهارت الدفاعات الأوكرانية بوتيرة سريعة، فقد خسرت أوكرانيا ثلثي أراضي دونيتسك، لافتة إلى أن القطاع الجنوبي لأوكرانيا يقترب أيضا من الانهيار، كما أشارت إلى النجاحات الكبيرة التي حققتها قوات روسيا في اتجاه كوبيانسك.

وأعرب رئيس وزراء **هنغاريا فيكتور أوربان** عن قناعته بأن العالم الغربي على حافة تغييرات كبيرة ستجلبها الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة وتعزيز القوى الوطنية في أوروبا. وفي حديثه خلال برنامج إذاعي، أمس، أعرب أوربان عن أمله في أن تؤدي هذه التغييرات إلى إنهاء الصراع في أوكرانيا، الذي يشكل تهديدا لجميع الدول الأوروبية. **وقال أوربان: "الآن نجلس على مقعد صغير في الزاوية، فيما يجلس الأمريكيون والروس على العرش. إذا حدث التحول المتوقع**



بالفعل، فلن تتمكن أوروبا من البقاء مؤيدة للحرب". وأشار رئيس وزراء هنغاريا إلى أن "الغرب يواجه تغيرا كبيرا مع ظهور أغلبية جديدة في العالم".

وأضاف: "تؤيد الغالبية العظمى من الناس السلام وتناهض الهجرة والمثلية. هذه هي القوى التي نمثلها، كوطنيين، في أوروبا، وأعتقد أن هذه هي القوى التي ستدخل حكومة الولايات المتحدة [بعد الانتخابات] يوم الثلاثاء". وذكر أوربان بأنه تحدث في بداية العام عن تغيير وشيك في ميزان القوى في العالم الغربي. وقال: "لقد حدث هذا لأنه نتيجة لانتخابات البرلمان الأوروبي، ظهرت مجموعة "الوطنيين" - قوة جديدة في أوروبا، والتي من المتوقع أن تصبح قريبا قوة أغلبية. اتجاه الريح يتغير أيضا في أمريكا: الديمقراطيون راحلون، والجمهوريون قادمون، وترامب سيصبح رئيسا مرة أخرى - شعبيته أعلى. ويعني ذلك، أنه بحلول نهاية العام ستنتمي الأغلبية في الغرب إلى القوى السياسية الداعية للسلام. اليوم في العالم الغربي الأغلبية تؤيد الحرب، وبعد الانتخابات في أمريكا ستكون مع السلام. اليوم في العالم الغربي هناك سياسات تدعم الهجرة، ولكن بعد الانتخابات الأمريكية، ستسعى الأغلبية الغربية، للتعاون مع الوطنيين الأوروبيين، من أجل القضاء على الهجرة (غير الشرعية)". وأعرب أوربان عن ثقته بأن "الوطنيين الأوروبيين ودونالد ترامب سيعملان معا للترويج للسياسة التقليدية لحماية الأسرة"!!!!

ونشرت صحيفة أوراسيا ديلي الروسية، مقالا تناول تقارب النهج السياسي في المجر وجورجيا؛ فقد حلل الخبير في شؤون منطقة القوقاز، سيرغي ماركيدونوف، الانتخابات البرلمانية في جورجيا في سياق العمليات "الجيوسياسية الكبرى" في جنوب القوقاز؛ لسنوات عديدة كانت جورجيا واحدة من الساحات الرئيسية للمواجهة بين روسيا والغرب، ويظل وضع أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، حتى بعد احتدام الصراع الأوكراني، مشكلة بالغة الأهمية في أوراسيا.

و"في الوقت نفسه، سيكون مبالغة في التبسيط أن ننظر إلى اختيار جورجيا السياسي باعتباره مجرد مفاضلة بين التوجه الغربي أو الروسي. وكمثال مفيد، لنتأمل هنا الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان إلى تبيليسي. أصبح أوربان أول زعيم لحكومة أجنبية، حتى قبل إعلان نتائج التصويت الرسمية في الانتخابات البرلمانية في جورجيا، يهنئ رئيس مجلس وزراء الجمهورية، إيراکلي كوباخيدزه (ومن خلاله، الحزب الحاكم) على "انتصارهم"، كما كتب سيرغي ماركيدونوف في قناة Bunin & Co. على تلغرام.

ويؤكد المعارضون الرئيسيون للحلم الجورجي بالإجماع أن الحزب الحاكم يحظى بدعم الكرملين، وأنه مشروع موال لروسيا.



"من غير الجائز اعتبار أوربان ربيباً لفلاديمير بوتين.. ولكن من المؤكد أنه يمكن تسميته بـ "الوطني الأطلسي"، وهو من مفضلي الخيار المؤيد للغرب، ولكن في نسخته المحافظة. أي نسخة تتعايش فيها القومية والسيادة و"القيم التقليدية" إلى جانب التفاعل الاستراتيجي مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي". كتب ماركيدونوف، وشدد على أن هذا الاختيار يجري الترويج له اليوم من قبل الفائزين في الانتخابات البرلمانية الجورجية. **وفي رأيه**، بالنسبة لأوربان، زيارة تبيليسي مهمة باعتبارها تعبيراً إضافياً عن عقيدته السياسية في المجتمع السياسي الغربي...!!!

طبول الحرب حول تايوان فهل تستعد الصين فعلاً للحرب..؟؟!

تعمدت الصحف الصينية الرسمية، قبل أسابيع إبراز تصريحات للرئيس شي جين بينغ، دعا فيها بلاده إلى الاستعداد للحرب، قائلاً إن على الجيش الصيني "تعزيز قدراته الإستراتيجية على الردع والقتال"، وأن "يحمي بقوة الأمن الاستراتيجي للبلاد ومصالحها الأساسية". وتزامنت هذه التصريحات مع قيام بكين بنشر مقاتلات ومسيّرات وسفن حربية وقوارب لخفر السواحل في سياق تدريبات واسعة ومناورة تحاكي تطويق جزيرة تايوان. وهذه ليست المرة الأولى التي تتصاعد فيها حدة الخطاب حول قضية تايوان، بيد أن ثمة سياقات خاصة تكتنف التصعيد الصيني هذه المرة، يجب أن تؤخذ في الاعتبار حال تقييم مدى جدية نذر الحرب في تايوان؛

منها أولاً ما يتعلق بالانتخابات الأميركية التي ستحمل رئيساً جديداً للبيت الأبيض، والسياسات المنتظرة لدونالد ترامب أو كامالا هاريس، بشأن الصين وتايوان على وجه الخصوص؛ وثانيها ما يتعلق بتايوان نفسها، التي بدأ رئيسها الجديد، لاي تشينغ تي، فترته الرئاسية الأولى في ٢٠ أيار الماضي، وتتهمه الصين بأن لديه "نيات انفصالية"؛ وثالثها، ما يتعلق باستعداد الصين المتزايد للدخول في مواجهة عسكرية بعد عقود تبنت خلالها سياسة الصعود السلمي وتجنب الاشتباك العسكري. **هل تستعد الصين فعلاً للحرب؟**

"ستتحطم رؤوس قوى استقلال تايوان، وستسيل دماؤهم، عندما يصطدمون بمهمة الصين العظيمة لتحقيق التوحيد الكامل". هكذا صرح الناطق الرسمي للخارجية الصينية في أيار الماضي لتنتقل شرارة الخطاب الصيني البالغ الحزم في تهديد تايوان وقرع طبول الحرب، حيث صرح وزير الخارجية في نفس الشهر قائلاً: "أمثال لاي تشينغ خائنا أمتهم وأجدادهم. كل الانفصاليين، الذين يطالبون باستقلال تايوان، سيرون أسماءهم مكتوبة على جدران العار"، وصولاً إلى تصريحات الرئيس الصيني منذ أيام مطالباً الجيش بالاستعداد للحرب، **فكيف يمكن** قراءة هذه التصريحات وهل تعبر فعلاً عن حقيقة توجه الصين؟



ولفت التقرير الذي نشره موقع الجزيرة، إلى أنه في مقابلة صحفية مع شبكة سي بي إس الأميركية، بثت في شباط ٢٠٢٣، قال ويليم بيرنز، مدير المخابرات المركزية الأميركية: **"نحن نعلم أن الرئيس شي وجه قيادة الجيش الصيني لأن تكون مستعدة بحلول ٢٠٢٧ لغزو تايوان، لكن هذا لا يعني أنه قرر الغزو في ٢٠٢٧ أو عام آخر محدد"**. وحسب تقدير بيرنز، فإن الرئيس الصيني، بسبب فشل روسيا في إنجاز أهداف الحرب في أوكرانيا وتعرضها لعقوبات قاسية، لا يزال يحجم عن تحديد توقيت للحرب لكنه في كل الأحوال يستعد لها.

لكنّ ثمة من يجادل، بأن الصين لن تغامر بالحرب، لأن الوضع الحالي أفضل لها من المغامرة غير المحسوبة. لم تخض الصين حرباً منذ أربعة عقود؛ أربعة عقود من السلام أسست الصين خلالها نهضة اقتصادية قياسية، وقدمت نموذجاً للصعود للسلمي روجت له باعتباره اختلافاً عن النموذج الغربي الاستعماري؛ مما يجعلها مترددة في المغامرة بكل منجزات هذه العقود.

وهناك فرضية أخرى تقول إن الصين توقفت عن الحرب، لا لشيء إلا لأنها لم تكن تستطيع الحرب. لقد كانت مغامرة الإبحار نحو تايوان محكوماً عليها بالفشل بالنسبة للصين، ويمكن للقوات الأميركية خلال ساعة واحدة سحقها تماماً. لكن الصين الآن ضاعفت إنفاقها العسكري أكثر من عشرة أضعاف خلال هذه المدة، وأصبحت تمتلك أكبر ترسانة بحرية وأضخم مخزون صواريخ باليستية في العالم بتفوق كمّي "وليس نوعياً" عن الولايات المتحدة، وبحلول نهاية العقد الجاري قد تنافس قوتها الجوية قوة واشنطن، بحسب تقديرات البنّاغون. ومع امتلاك بكين لهذه الترسانة التي أصبحت قادرة، بحسب خبراء، على ضرب القواعد الأميركية في أوكليناوا (أقرب قاعدة أميركية على بعد ٥٠٠ ميل من تايوان) لم يعد من المؤكد ما إذا كان البنّاغون قادراً على الاستجابة على الفور لهجوم صيني على تايوان، فضلاً عن هزيمته.

وختم تقرير الجزيرة بالقول: غالباً ما يستبعد البعض السيناريوهات السيئة لمجرد أنها سيئة، فلا يتوقع أن تذهب إليها الأطراف المعنية لتجنب كلفتها الباهظة، لكن تاريخ العالم الحديث مليء بالحروب التي كانت دوماً أسوأ السيناريوهات ثم حدثت في النهاية. لذلك، فمع أنه لا يمكن بحال ترجيح أن سيناريو الحرب في تايوان أصبح وشيكاً، فإنه في كل الأحوال ليس مستبعداً...!!!

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.